International Journal of Educational and Psychological Studies
Democratic Arabic Center For Strategic, Political & Economic Studies, Germany-Berlin
Vol 08 / Issue 31 / December 2025

ISSN 2569-930X

The extent to which school principals adhere to the rules of ethics of the teaching profession from the perspective of female student trainees in secondary schools in N'Djamena (a case study of public school principals)

OUMAR OUDAA CHEIKHADINE*
Teacher at the Higher Institute for Teacher Training in Abéché, Chad
Department of Educational Sciences
oumarwadaachekhadine1515@gmail.com
IBRAHIM ABACHA
Teacher at the Higher Institute for Teacher Training in Abéché, Chad
Department of Educational Sciences
abatchaibrahim348@gmail.com
DJARMA OUMAR DJARMA
Teacher at the Higher Institute for Teacher Training in Abéché, Chad
Department of Educational Sciences
Received: 21/08/2025, **Accepted**: 23/12/2025, **Published:** 29/12/2025

Abstract: The study aimed to assess the extent to which school principals adhere to the ethical codes of the teaching profession from the perspective of trainee female students in secondary schools in the city of N'Djamena. The researchers employed the descriptive–analytical method to achieve the study's objectives, relying on a questionnaire consisting of 32 items. The study was conducted on a sample of 113 students, representing 47% of the local population.

The findings indicated that school principals' adherence to the ethical codes of the teaching profession across the four study domains was high. The results also showed no statistically significant differences at the ($\alpha = 0.05$) level in principals' adherence to professional ethics attributable to the variable of professional experience in two domains: ethics toward colleagues at work and ethics toward parents in the local community. The differences, when present, favored those with more than ten years of experience. Additionally, the results revealed no statistically significant differences at the ($\alpha = 0.05$) level in adherence to the ethical codes of the teaching profession based on the academic qualification variable across all domains.

Keywords: adherence to professional teaching ethics by school principals, trainee female students, N'Djamena.

**Corresponding author*

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين
المجلد 08 العدد 31 ديسمبر 2025
ISSN 2569-930X

مدى التزام مديري المدارس بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في المدارس الثانوية بمدينة انجمينا(دراسة عينة حالة مديري المدارس الحكومية)

عمر وداعة شيخ الدين *

مساعد جامعي بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأبشة بقسم العلوم التربوية–بتشاد

oumarwadaachekhadine1515@gmail.com

ابراهيم أبشة

مساعد جامعي بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بقسم اللغة العربية. بأبشة–بتشاد

abatchaibrahim348@gmail.com

جرمة عمر جرمة

مساعد جامعي بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأبشة بقسم العلوم التربوية–بتشاد

تاريخ الاستلام: **2025/08/21** - تاريخ القبول: **2025/12/23** - تاريخ النشر : **2025/12/29**

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف مدى التزام مديري المدارس بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في المدار الثانوية بمدينة انجمينا، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، معتمداً على أداء الاستبانة المكونة من (32) فقرة، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (113) طالبة ،وكان من نتائجها أن التزام مديري المدارس بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم في مجالات الدراسة الأربعة كانت عالية، وتمثلت عينة الدراسة 47% من المجتمع المحلى. وأشارت النتائج أيضا إلى أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$). في التزام مديري المدارس بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم، تغزي لمتغير الخبرة العلمية في مجالين هما: مجال أخلاقيات المدير نحو زملائه في العمل، ونحو أولياء الأمور في المجتمع المحلي ، وكانت لصالح ذوي الخبرة العلمية التي تزيد على عشرة سنوات، وكما أظهرت النتائج أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$). في التزام مديري المدارس بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم، بحسب متغير المستوى الأكاديمي في جميع المجالات.

الكلمات المفتاحية: مدى التزام المدير بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم، الطالبات المتدربات، مدينة أنجمينا

* المؤلف المرسل

المبحث الأول: اساسيات الدراسة:

مقدمه:

المدير هو الأساس في العملية التربوية، وهو القائد والقدوة الصالحة لطلبته الذين يتولى إعدادهم وتأهيلهم ليكونوا على قدر من المسؤولية في تقديم الخدمات الإنسانية محليا وعالميا، لهذا تم إعادة النظر في الدور التربوي الذي يقوم به المدير داخل المؤسسات التعليمية، وأصبح ينظر لهذا الدور على أنه مهنة؛ لأنه يمثل مجموعة من الأعمال المتشابهة التي تنتمي إلى وحدة نوعية بحيث يمكن للفرد إذا مارس أحدها أن يمارس الآخر. فضلا عن مراجعة المفاهيم الخاصة بأهداف المؤسسات ، وقد أدى فهم قيمة الأخلاقيات بالنسبة للعمل إلى عدة مظاهر من بينها انتشار قواعد الأخلاق، وتعيين مسؤولين إداريين يهتمون بمراعاة الجوانب الأخلاقية من أجل تحفيز العمال على التصرف وفقا لما تفتضيه المعايير الأخلاقية. فالتزام المد يري بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم يسهم في أكثر حبا وإقبالا على مهنته و أكثر انتماءً لمجتمعه وأكثر قدرة على التكيف معه، كما أنه يساهم أيضا في تكوين شخصيته والارتقاء بمستواه وتجعله على القيام بمسؤولياته وواجبات المنوطة به على أكمل وجه، كما أنه تجعله نموذجا وقدوة لطلابه في سلوكه وتصرفاته.

مشكلة الدراسة:

التزام مديري المدارس الثانوية هو من الركائز المهمة التي تستند إليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها ضمن مراعاة المبادئ والقيم في المجتمع وما تحتويه من واقع وتراث أصيل، فالدور الذي يقوم به المعلم في تربية الأجيال وتنشئتهم لا يمكن لأحد منا أن ينكر أهميته وخاصة في ضوء الانتشار الواسع لمظاهر العولمة والتفجر المعرفي وازدياد الرقابة في المجتمع على المؤسسات الدولية وخاصة التربوية منها. فقد أخذت بعض صور الاختلال تظهر –في هذه المؤسسة تحديدا– كاشفة النقاب عن أداء لم يعد بالمستوى المطلوب لبعض المديرين، فهناك تأخر عن الدوام، لوقت الدرس، وعدم الحرص على الأموال العامة، وضعف في التحصيل الدراسي لطلبتنا، وضعف في الانتماء لهذه المهنة، بسبب غياب أخلاقيات مهنة التعليم والفهم الصحيح لها (حمادات، 2006: 23).

ومن خلال عمل الباحثون في برنامج التربية العملية لمدة لا تقل عن خمسة سنوات ومن خلال احتكاكهم المستمر مع أطراف برنامج التربية العملية من مديري ومعلمين، ومتدربات، أدرك الباحثون على الدور الذي يمكن أن يلعبه المدير في التأثير على اتجاهات الطالبات المتدربات وميولهن نحو مهنة التعليم، ومدى التزام المديرين بأخلاقياتهم كمهنة، لهذا كان لا بد من التقصي والتثبت من درجة التزام المدير بأخلاقيات مهنة التعليم من خلال هذه الدراسة، لتتحدد المشكلة في السؤالين الآتيين:

ما مدى التزام مديري المدارس بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في المدارس الثانوية؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 .(($\alpha \geq$في درجة التزام مديري المدارس بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم بحسب متغيري ، سنوات الخبرة والمستوى الأكاديمي؟

أهداف البحث: تهدف هذا الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

توضيح الإطار العام لأخلاقيات مهنة التعليم والتعرف على جوانبها المختلفة .

2-التعرف على الجوانب الإيجابية لأخلاقيات مهنة التعليم، وكيفية الاستفادة منها من أجل تحسين مديري المدارس.

3-تساهم في تطوير العمل الإداري، وتعزيز مهنة التعليم إدارياً، لكونها تحمي السمعة والمكانة، وتخلق قواعد عمل للإدارة السليمة.

4-تقديم الاقتراحات والتوصيات الملائمة في هذا المجال.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1-تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة كونها تبحث في قواعد أخلاقيات مهنة التعليم، التي لا يمكن للمؤسسات التعليمية لا تستغني عنها بأي شكل من الأشكال، إذ يعد موضوع أخلاقيات مهنة التعليم من المواضيع الساخنة التي ازدادت الحاجة إليها بتزايد الفضائح الأخلاقية.

2-حدود عدد الدراسات التي أُجريت في مدينة أنجمينا بوجه عام في هذا الشأن ، وانعدامها في البيئة التشادية حسب علم الباحثون ، مما يجعل من هذه الدراسة أولى الدراسات التي تعنى بدراسة النماذج والتجارب في الدول الإفريقية في قواعد أخلاقيات مهنة التعليم.

3-تعتبر قواعد أخلاقيات مهنة التعليم من أهم المفاهيم الإدارية الحديثة التي لاقت ترويجاً في السنوات الأخيرة في المؤسسات الثانوية الحكومية.

4-تساهم قواعد أخلاقيات مهنة التعليم في تحسين علاقة مديري المدراس الثانوية بجمهورية تشاد وتساعد في تحقيق رسالتها وأهدافها التي نشأت الدراسة من أجلها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: مدى التزام مديري المدارس بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في المدارس الثانوية بمدينة أنجمينا .

الحدود المكانية: مدينة أنجمينا بتشاد، ولاية شاري باقرمي.

الحدود الزمنية: العام الدراسي 2025 – 2026م

المصطلحات:

الالتزام: مدى تمسك مديري المدارس واقتناعهم التام بأخلاقيات مهنة التعليم. بلال ، (2009: 407).

المدير: هو المعلم الذي يعمل في المدرسة الحكومية أو النظامية التابعة لوزارة التربية والتعليم وترقية المواطنة والتي تتولى تحديده عند الحاجات المهنة للمعلمين.

الطالبات المتدربات: هم الطالبات المسجلات لمساق التربية العملية والتي تتلقى تدريبها في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم وترقية المواطنة، حيث تمارس في هذه المرحلة مهامها كمعلمة تحت إشراف مباشر من المعلمين المتعاونين ولمدة لا تقل عن فصل دراسي كامل.

أخلاقيات مهنة التعليم: ميثاق يحدد المبادئ والقيم وكذلك الواجبات التي يجب أن يلتزم بها جميع مديري المدارس لأداء مهمتهم بالطريقة المثلى. أبو الكاس،(2005: 20).

مدينة أنجمينا: هي عاصمة جمهورية تشاد، تقع على بعد 1000 كيلومتر تقريباً جنوباً من بحيرة تشاد عند نقطة التقاء نهري شاري ولوقون، في منطقة شبه مستوية السطح على ارتفاع 295متر فوق مستوى سطح البحيرة.(عمر، 2013، 43).

المبحث الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم أخلاقيات مهنة التعليم:

يحمل مفهوم أخلاقيات مهنة التعليم معانٍ ومضامين كثيرة ، تدور معظمها حول قواعد السلوك الإنساني ، من حيث ما هو واقع وغير مقبول لدى الآخرين ، ويتفق المختصون والباحثون في تعريف أخلاقيات مهنة التعليم من حيث المضمون والجوهر، واختلفوا من حيث الشكل والأسلوب، فقد عرفت أخلاقيات المهنة "بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي تحكم سلوك الفرد أو الجماعة ، وترتبط هذه المبادئ بتحديد ما هو خطأ أو ما هو صواب في موقف معين(ياغي، 2012: 7). كما عرفت "بأنها مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعارف عليها أفراد المهنة حول ما هو حق وعدل في نظرهم ، وما يعتبرونه أساساً لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة ، ويعبر المجتمع عن استيائه واستنكاره لأي خروج عن هذه الأخلاق بأشكال مختلفة تتراوح بين الرضا وبين المقاطعة والعقوبات المادية)الرومي، 2009: 82).

وعرفت أيضاً بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي تعد مرجعاً للسلوك المطلوب لإفراد المهنة الواحدة المهنة ، والتي يعتمد عليها المجتمع في تقييم أدائهم إيجاباً أو سلباً (السكارنة، 2009: 71).

كما عرفت أخلاقيات المهنة بأنها "مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يستخدمها الأفراد كمرجع يرشد سلوكهم أثناء أدائهم لوظائفهم وتستخدمها الإدارة والمجتمع للحكم علي التزام الفرد(عفيفي ، 2005: 28). في حين عرفها الجريسي بأنها "مجموعة من القواعد والأسس التي يجب علي المهني التمسك بها , والعمل بمقتضاها ليكون ناجحا مع الناس وناجحا في مهنه , مادام قادراً علي اكتساب ثقة المتعاملين معه ، من زملاء ورؤساء ومرؤوسين"(الجريسي،2012: 21).

في حين يري العثيمين بأن أخلاقيات المهنة هي القواعد والمبادئ و القيم والمعايير التي تعتبر أساسا لسلوك العاملين المحمود والمستحب والتي يجب عليهم الالتزام بها وعدم الخروج عنها(العثيمين،2004: 61).

كذلك عرفت أخلاقيات المهنة بأنها هي مجموعة من القواعد والآداب السلوكية والأخلاقية التي يجب أن تصاحب الإنسان المحترف في مهنته تجاه عمله ، وتجاه المجتمع ككل ، وتجاه نفسه وذاته (دراج، 2006: 4).

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن أخلاقيات المهنة هي:

1-يجب أن تتجلى أخلاقيات مهنة التعليم في التصرفات والسلوكيات لكل فرد سواء تجاه المؤسسة التعليمية أو المجتمع المحلي.

2-يجب على أفراد المؤسسة تبني واحترام هذه الأخلاقيات.

3-تعتبر أخلاقيات مهنة التعليم من محددات نظرة المجتمع والمؤسسة للفرد أثناء العمل، فإما تشعره بالرضا وإما تشعره بالاستياء.

4-إن من غير الممكن النظر إلى أخلاقيات الأعمال بشكل منفصل عن أخلاقيات الأفراد بالمجتمع , فالمصدر الأساسي لهذه الأخلاقيات هي أخلاقيات المجتمع الذي يعيش وينمو فيه الأفراد ، والذي يغذي مؤسسات التعليم وغيرها من المؤسسات بالقادة والمديرين والموظفين

أهمية أخلاقيات المهنة على مستوى الفرد:

ظهرت الحاجة لوجود أنماط سلوكية للفرد يقرها المجتمع , لتكون المبرر لكل التصرفات والأفعال التي يقو بها , والنقاط التالية توضح أهمية أخلاقيات المهنة على مستوى الفرد (السكارنه،2012: 43).

-تساعد الفرد في بناء حياته وتشكيل شخصيته المهنة .

-المعيار الذي يحك تصرفات الإنسان في حياته العامة وتضبط سلوكه وتوجيهاته .

-تمثل أحكاما معيارياً في سلوك الفرد وسلوك الآخرين في بعض المواقف والتصرفات، وتحدد ما إذا كانت إيجابية مرغوبة أو سلبية غير المرغوبة.

-تعمل على وقاية الفرد من الانحراف وتدعم ثقة الفرد بنفسه وثقته بالمؤسسة والمجتمع، ويقلل القلق والتوتر بين الأفراد.

-تلعب دوراً رئيسا في اتخاذ القرارات عند الأفراد، كما أن لها دو ر في حل الخلافات، والمنازعات القائمة بين الأفراد.

أهمية أخلاقيات المهنة على مستوى المجتمع:

فيما يلي أهم النقاط التي توضح أهمية أخلاقيات المهنة على مستوى المجتمع فيما بينها :

-الالتزام بأخلاق العمل يسهم في تحسين المجتمع بصفة عامة ، حيث تقل الممارسات غير العادلة ، ويتمتع الناس بتكافؤ الفرص ، ويجنى كل أمرئ ثمرة جهده ، أو يلقى جزاء تقصيره، وتسند الأعمال للأكثر كفاءة وعلماً، وتوجه الموارد لما هو أنفع ، وكل هذا وغيره يتحقق إذا التزم الجميع بالأخلاق.

-الالتزام بأخلاق العمل بين الرضا والاستقرار الاجتماعيين بين غالبية الناس، حيث يحصل كلُ ذي حق على حقه ويسود العدل في التعاملات والعقود والإسناد وتوزيع الثروة.... الخ ، وكل ذلك يجعل غالبية الناس في حالة رضا واستقرار.

-إن وجود مواثيق أخلاقية معلنة يوفر المرجع الذي يحتك إليه الناس ليقرروا السلوك الواجب أو ليحكموا على السلوك الذي وقع فعلا. (عفيفي،2005: 31-33).

مصادر أخلاقيات المهنة:

هناك مجموعة من المصادر التي تعتبر الأساس التي تنطلق منها أخلاقيات المهنة التعليم ومن هذه المصادر ما يلي:

المصدر الديني : يُمثِّل هذا المصدر وبخاصة في المجتمع الإسلامي أهم مصادر أخلاقيات المهنة، إذ أنه يوفِّر لأخلاقيات المهنة خلق الرقابة الذاتية في الفرد، فالمهني يمكن أن يتهرب من الرقابة السياسية، أو الاجتماعية، أو القانونية لكنه لا يستطيع أبدًا أن يتهرب من رقابة الله سبحانه وتعالى ويشمل هذا المصدر على المبادئ، والعادات، والتقاليد، والتنظيمات التي تحقق سعادة الإنسان والمجتمع في كل المجالات (يحي، 2010: 53).

المصدر الاجتماعي: إن لكل مجتمع ثقافته الخاصة به التي تنظم حركته ، وُتحدد قيمه ومعتقداته وعلاقاته ، وولاء وانتماء أفراده ، ومن المعروف أن أهم ما يُكوِّن ثقافة المجتمع الجوانب الاجتماعية المتمثلة في القيم ، والمعتقدات ، والعادات ونمط التعايش، وممارسة الحياة الاجتماعية , وقد يحمل المهنيون إلى أي مؤسسةٍ يعملون فيها عادات في المجتمع الأكبر الذي يعيشون فيه، وتقاليده وأعرافه، سواءً كانت هذه العادات والتقاليد أمراضًا اجتماعية، أم قيماً وتقاليد إيجابية، فالمجتمع الذي يتمسك بأفراده بمصالحه الضيقة فإن ذلك يؤثِّر في السلوك المهني فينقل هذه الأنماط من السلوك إلى مؤسسة العمل(أبو غالي ، 2016: 45).

الدراسات السابقة:

اطلع الباحثون على عدد من الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة بمدي التزام مدراء المدارس والمعلمين بأخلاقيات المهنة التي تواجه المعلمين عي المؤسسات التعليمية بصفة عامة، وخاصة تلك الدراسات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع هذه الدراسة، وقد استخلص الباحثون من هذه الدراسات ما يلي:

دراسة فؤاد مؤمن (1983) هدفت الدراسة إلى تعرف مدى التزام المدراء والمديرات، والمعلمين والمعلمات، بالقواعد الأخلاقية أثناء ممارستهم العملية للمهنة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على أداة الاستبانة المكونة من (73) فقرة والتي تدور حول أربعة محاور رئيسية، وهي: الالتزام بأخلاقيات المهنة نحو الطلبة، والمجتمع، والمعلمين أنفسهم، ونحو المهنة ذاتها، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (425) فردا، وكان من نتائجها: أن المدراء والمديرات أكثر التزاماً بالقواعد الأخلاقية للمهنة من المعلمين والمعلمات، كما أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزي للخبرة فكلما زادت خبرة لدى المعلم زاد التزامه بالقواعد الأخلاقية، كما بينت النتائج أن الإناث أكثر التزاما بالقواعد الأخلاقية من الذكور وهذا يعود إلى التنشئة الأردنية المحافظة حيث إن الفتيات ملتزمات بالقيم الأخلاقية أكثر من الذكور .

دراسة الكحوت جيهان (2007) هدفة الدراسة إلى تعرف مدى التزام المعلمين بالمقومات الشخصية والمهنية المستمدة من آراء بعض المربين المسلمين ومدى تمثلها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر طلبتهم. حيث اعتمدت الباحثة المنهج الاستنباطي والوصفي التحليلي معتمدة على استبانة الدراسة التي تكونت من (40) فقرة موزعة على مجالين هما المجال المرتبط بالمقومات الشخصية والمجال المرتبط بالمقومات المهنية. وقد تكونت عينة الدراسة من 545 طالباً وطالبة من الصف الثاني عشر بفرعيه العلمي والأدبي. وكانت نتائج الدراسة على النحو الآتي: احتل اهتمام المعلم بمظهره والمحافظة على الصلوات بنسبته (84%) فما فوق واحتل بذلك المرتبة الأولى، أما المقومات المرتبطة بمخاطبة الطلبة بأحب الأسماء إليهم، والسؤال عنهم عند غيابهم المراتب الدنيا بنسبة أقل من 71% أما فيما يخص المقومات لمهنية فقد احتل تزويد المعلم طلبته بالمعلومات الجديدة والتدرج في عرضها

على المراتب بنسبة زادت عن (81%) في حين احتل إلمام المعلم بما هو حديث تكنولوجياً ومشاركة الطلبة في انشطتهم بنسبة أقل من (70.(%

دراسة تعزيز حنون (2006) هدفت الدراسة إلى تعرف أهم الأخلاقيات التي يجب على المعلمين الالتزام بها ودرجة التزامهم بها، من وجهة نظر المشرفين والمدراء في المدارس الثانوية الحكومية بغزة. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام ببناء استبانة مكونة من (59) فقرة طبقت على عينة مكونة من (210) مشرفا ومديرا ضمن محاور اربعة هي: مدى التزام المعلم في علاقته بالطلبة، ومع الزميلات، ومع الإدارة المدرسية، والمجتمع. وقد كان من أهم النتائج: إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ومكان الإقامة والجنس في متوسط درجات مشرفي ومديري المدارس حول تقييمهم لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بغزة.

دراسة هاشم أبو طبيخ (2008) هدفت الدراسة إلى تعرف مدى التزام مديري المدارس الاساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، ولقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث قام ببناء استبانة مكونة من (63) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: أخلاقيات المدير نحو المعلمين، والطلبة، والمجتمع المحلي، والمناهج الدراسية، والمرافق المدرسية. حيث وزعت الاستبانة على عينة مكونة من (235) معلما، وقد كان من أهم النتائج ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التزام مديري المدارس الاساسية الدنيا بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير الخبرة، بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التزام مديري المدارس الاساسية الدنيا بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث. بينما كان هناك تباين في ترتيب أخلاقيات المدير لمجالات الاستبانة ككل حيث الترتيب الأول أخلاقيات المدير تجاه الطلبة ، تلاه مجال أخلاقيات المدير تجاه المرافق المدرسية، أما أخلاقيات المدير تجاه المناهج الدراسية فقد حلت في المرتبة الخامسة والأخيرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأهداف التعليمية المواكبة في محاولة التعرف على مدى التزام مديري المدارس بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات

المتدربات في المدارس الثانوية بمدينة أنجمينا. بصفة عامة، وتحول دون تحقيقها لأهدافها، واستخدام المنهج الوصفي لإجراء تلك الدراسات، والاستبيانات كأدوات أساسية، للحصول على البيانات والمعلومات.

أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ما يلي :

1-اهتمت الدراسات السابقة، الأولى: التعرف على مدى التزام المدراء والمعلمين والمعلمات بأخلاقيات . والثانية: التعرف على مدى التزام المعلمين بالقواعد الشخصية والمهنية. والثالثة: التعرف على أهم الأخلاقيات التي يجب على المعلمين الالتزام بها. والرابعة: التعرف على مدى التزام مديري المدارس الأساسية بأخلاقيات مهنة التعليم.

2-أما الدراسة الحالية ركزت على مدى التزام مديري المدارس بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في المدارس الثانوية بمدينة انجمينا .

أوجه الاستفادة: استفادة الدراسة الحالية كثيراً من الدراسات السابقة في الاتي-:

1-الإطار النظري لموضوعات الدراسة، المرتبطة بالدراسة الحالية.

2- توجيه الباحثون إلى بعض المراجع العلمية من خلال قوائم المراجع لتلك الدراسات .

3-تحديد مشكلة الدراسة، المتمثلة لمعرفة مدى التزام مديري المدارس بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في المدارس الثانوية بمدينة انجمينا .

4-تصميم استبانة للدراسة الحالية

المبحث الثالث :إجراءات منهجية الدراسة:

منهج الدراسة: اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي لملاءمته للدراسة.

مجتمع الدراسة: تم تحديد مجتمع هذه الدراسة، ليشمل جميع الطالبات المتدربات في المدارس الثانوية لمدينة أنجمينا التابعة لوزارة التربية وترقية المواطنة في العام الدراسي (2025-2026)، حيث بلغ حجم المجتمع (151) طالبة.

عينة الدراسة: قام الباحثون باختيار عينة من مجتمع الدراسة بطريقة المعاينة القصدية، حيث شملت العينة جميع الطالبات في المدارس الثانوية بمدينة أنجمينا بجمهورية تشاد، والبالغ عددهم (125) طالبة، وبلغ حجم العينة (113) طالبة حيث رفضت (12) طالبة الاستجابة لبنود الأداة. وتمثل عينة الدراسة ما نسبته ((74% من مجتمع الدراسة .

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

المستوى الأكاديمي: وله ثلاثة مستويات: ليساس، بكالوريوس، ماجستير.

الخبرة العملية: ولها ثلاث مستويات: من 5-1 سنوات، وأكثر من5- 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات.

المتغير التابع: لمدى التزام مديري المدارس بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم.

أداة الدراسة: تحديد مدى التزام مديري المدارس بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في المدارس الثانوية، قام الباحثون ببناء استبانة الدراسة بعد مراجعة أدبيات البحث ذات الصلة، حيث تكونت في صورتها الأولية من (37) فقرة شملت أربع مجالات هي :

قواعد أخلاقيات المدير المتعاون نحو الطالبات.

قواعد أخلاقيات المدير المتعاون نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

قواعد أخلاقيات المدير المتعاون نحو زملائه في العمل.

قواعد أخلاقيات المدير المتعاون نحو المعلمين في المدرسة.

صدق الأداة: بعد بناء الاستبانة وتحديد مجالاتها التي اشتملت مجتمعة على (37) فقرة بتدريج خماسي (بدرجة عالية جداً، بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، عرض على ستة أساتذة في المجال الثانوي، وقد طلب منهم إبداء الرأي حول الآتي: مدى انتماء ووضوح الفقرات ومناسبتها لهدف أداة الدراسة، سلامة اللغة، إضافة أو حذف ما يرونه مناسبا من الفقرات، وإبداء أي ملاحظات يرونها مناسبة على فقرات الأداة. وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم حذف بعض الفقرات من الاستبانة، وتعديل وإعادة صياغة فقرات أخرى، فأصبح عدد فقرات الاستبانة بعد التعديل (32) فقرة موزعة على المجالات الأربعة السابقة.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم التحقق بطريقة (Test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (20) طالبا، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (0.83-0.89). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ للأداة ككل حيث بلغ (0.95)، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات الفرعية للاستبانة بين (0.81-0.89)، واعتبر هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

المعيار الإحصائي: لتحويل البيانات التي تم الحصول عليها إلى بيانات كمية معبرة أعطي: عالية جداً (5) درجات، وعالية (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وقليلة (درجتان)، و قليلة جدا (درجة واحدة). وحُدد المعيار الإحصائي الآتي للحكم على فقرات أداة الاستبانة: متدنية إذا تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية بين (1- أقل من 2.33)، ومتوسطة إذا تراوحت قيمتها بين

(3.66–(2.33 ، وعالية إذا تراوحت قيمتها بين 3.67) –5.00).

نتائج الدراسة:

أولا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول :

ما مدى التزام مديري المدارس بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى التزام مديري المدارس بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم لكل مجال من مجالات الاستبانة وعن كل فقرة من فقرات مجالات الدراسة الأربعة، وبيانات الجداول ذوات الارقام

(1, 2, 3, 4)الجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) يوضح: المتوسطات الحسابية والانحرافات *المعيارية* لمدى التزام مديري المدارس بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات بأنفسهن مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	أخلاقيات المدير المتعاون نحو المعلمين	4.29	.71	عالية
2	1	أخلاقيات المدير المتعاون نحو الطالبات	4.20	.66	عالية
3	5	أخلاقيات المدير المتعاون نحو المشرف التربوي	4.18	.66	عالية
4	2	أخلاقيات المدير المتعاون نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي	4.17	.64	عالية
5	3	أخلاقيات المدير المتعاون نحو زملائه في العمل	4.10	.66	عالية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	6	أخلاقيات المدير المتعاون نحو المرشدة التربوية	4.06	.83	عالية
		الأداة ككل	4.17	.57	عالية

يتضح من الجدول رقم (1) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.06-4.29)، حيث جاء مجال أخلاقيات المدير المتعاون نحو المعلمين في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.29)، بينما جاء مجال أخلاقيات المدير المتعاون نحو طلابه بمتوسط حسابي وقدره 4.20))، وجاء مجال أخلاقيات المدير المتعاون نحو المشرف التربوي بمتوسط حسابي وقدره 4.18))، ومجال أخلاقيات المدير المتعاون نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي بمتوسط حسابي وقدره 4.17)) ومجال أخلاقيات المدير المتعاون نحو الزملاء في العمل بمتوسط حسابي وقدره 4.10)) بينما جاء مجال أخلاقيات المدير المتعاون نحو المرشدة التربوية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.06)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.17). وزيادة في عرض النتائج بصورة تفصيلية، عرضت هذه المجالات كل على حدة لرؤيتها بصورة مستقلة، وفيما يأتي عرض للجداول التي تبين نتائج هذه المجالات:

المجال الاول: قواعد أخلاقيات المدير المتعاون نحو طلابه: أظهرت متوسطات قواعد أخلاقيات المدير المتعاون لفقرات هذا المجال وعددها (4) قواعد التزام عالية ويبين الجدول (2) ترتيب فقرات هذا المجال تنازليا :

الجدول رقم (2) يوضح: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات قواعد أخلاقيات المدير نحو طلابه مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى

1	3	وعي أثره كقدوة حسنة للطالبات، فتربيتهم على القيم الأخلاقية والمثل العليا بسلوكهن قبل كلامهن.	4.45	.82	عالية
2	8	تقبل جميع الطالبات على اختلاف خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية والدينية.	4.45	.93	عالية
3	1	النظر إلى الطالبات بعين الرحمة والتعامل معهن على أساس من اللين والحزم	4.28	.77	عالية
4	7	احترام آراء الطالبات وتقبلها.	4.24	.84	عالية
5	6	تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن وبمعلميهن ومدرستهن واقرأنهن وأسرهن ومجتمعهن.	4.34	.86	عالية
6	5	توعية الطالبات بحقوقهن وفقا للأنظمة المعمولة بها حسب المؤسسات التعليمية .	3.86	1.03	عالية
		قواعد أخلاقيات المدير المتعاون تجاه طلابه ككل.	4.20	.66	عالية

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم(2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.86-4.45) وكان مستواها عالياً مما يشير إلى أن قواعد التزام المدير المتعاون بهذا المجال كانت عالية، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "وعي أثره كقدوة حسنة للطالبات، فترتهن على القيم الأخلاقية والمثل العليا بسلوكهن قبل كلامهن" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.45). وجاءت الفقرة رقم (6) ونصها" تقبل جميع الطالبات على اختلاف خلفياتهن الاجتماعية والاقتصادية والدينية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.34)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "توعية الطالبات بحقوقهن وفقا للأنظمة المعمولة بها حسب المؤسسة التعليمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.86). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال قواعد أخلاقيات المدير نحو طلابه ككل (4.20.)

المجال الثاني: قواعد أخلاقيات المدير نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

أظهرت متوسطات قواعد أخلاقيات المدير لفقرات هذا المجال وعددها (3) قواعد الالتزام عالية ويبين الجدول رقم (3) ترتيب فقرات هذا المجال تنازليا :

الجدول رقم (3) يوضح: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات قواعد أخلاقيات المدير نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي مرتبة تنازلياً .

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	14	الالتزام بالأخلاق العامة والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع.	4.40	.73	عالية
2	13	التفاعل مع متغيرات المجتمع بما يفيد التعليم ويفيد المجتمع	4.32	.93	عالية
3	10	تزويد ولي أمر الطالبة بمعلومات دقيقة حول سلوك بناته وتحصيلهم العلمي وتقدمهن.	4.19	.87	عالية
4	9	مشاركة ولي أمر الطالبة في تربية أبنائهن وتعليمهن.	4.1 4	.89	عالية
5	12	احترام آراء ولي الأمر وتقبل النقد البناء.	4.08	.92	عالية
6	11	توعية ولي أمر الطالبة وتقديم المساعدة له في كيفية تعلم بناته وتعليمهن.	3.89	1.00	عالية
		أخلاقيات المدير المتعاون نحو أولياء الأمور	4.17	.64	عالية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		والمجتمع ككل			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.89-4.40) وكان مستواها عالياً مما يشير إلى أن قواعد التزام المدير بهذا المجال كانت عالية، حيث جاءت الفقرة رقم (14) والتي تنص على الالتزام بقواعد الأخلاق العامة والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.40)، وجاءت الفقرة رقم (13) ونصها "التفاعل مع متغيرات المجتمع بما يفيد التعليم ويفيد المجتمع" بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.32)، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "توعية ولي أمر الطالبة وتقديم المساعدة لهن في كيفية تعلم أبنائه وتعليمهن بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.89). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال قواعد أخلاقيات المدير نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي ككل (4.17).

المجال الثالث: قواعد أخلاقيات المدير نحو زملائه في العمل:

أظهرت متوسطات قواعد أخلاقيات المدير لفقرات هذا المجال وعددها (4) قواعد الالتزام عالية ويوضح الجدول رقم(4) ترتيب فقرات هذا المجال تنازليا:

الجدول رقم (4) يوضح: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات قواعد أخلاقيات المدير نحو زملائه في العمل مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	15	تشجيع العلاقات المهنية مع الزملاء داخل المدرسة والتحلي بالتسامح والاحترام المتبادل بينه وبينهم.	4.42	.70	عالية
2	16	الدفاع عن الحقوق المشروعة للمعلمين.	4.20	.84	عالية
3	17	تبادل الخبرات مع المعلمين يحملون تخصصا مماثلا.	4.05	.93	عالية
4	18	تقبل النقد البناء من المعلمين والتوجه إليهم كلما دعت الحاجة.	4.42	.78	عالية
5	19	حسن الظن بالمعلمين.	3.81	1.00	عالية
		أخلاقيات المدير المتعاون نحو زملائه في العمل ككل.	4.10	.66	عالية

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.81-4.42) وكان مستواها عالياً مما يشير إلى أن قواعد التزام المدير المتعاون بهذا المجال كانت عالية، حيث جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "تشجيع العلاقات المهنية مع الزملاء داخل المدرسة والتحلي بالتسامح والاحترام المتبادل بينه وبينهم في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.42)، وجاءت الفقرة رقم (16) ونصها " الدفاع عن الحقوق المشروعة للمعلمين " بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.20)، بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها "حسن الظن بالمعلمين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.81). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال بقواعد أخلاقيات المدير المتعاون تجاه زملائه في العمل ككل (4.10)

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 .((α ≥في مدى التزام المدير المتعاون بالقواعد أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات تعزى لمتغيري الخبرة والمستوى الأكاديمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مدى التزام المدير بالقواعد أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات حسب متغيري الخبرة والمستوى الأكاديمي، والجدول أدناه يوضح ذلك:

الجدول رقم(5) يوضح: المقارنات البعدية بطريقة شفافية (Scheffe) لأثر متغير الخبرة العملية.

المجال	متغير الخبرة العملية	المتوسط الحسابي	1-5	6-10	اكثر من 10
قواعد مجال أخلاقيات المدير المتعاون تجاه أولياء الامور والمجتمع المحلي	1-5	4.20			
	أكثر من 5-10	3.88	.32		
	أكثر من 10	4.26	.06	*.39	
قواعد مجال أخلاقيات المدير المتعاون تجاه زملائه في العمل	1-5	4.16			
	أكثر من 5-10	3.83	.34		
	أكثر من 10	4.17	.01	*.35	

***دالة عند مستوى الدلالة** (α ≥0.05).الجدول رقم(5) يوضح: المقارنات البعدية بطريقة شفافية ((Scheffeلأثر متغير الخبرة العملية.

يتضح من الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند0.05 .((α ≥بين فئتي الخبرة: (أكثر من،(10 -5 وأكثر من ((10 سنوات، وقد جاءت الفروق لصالح ذوات الخبرة العملية التي

تزيد عن ((10 سنوات في مجالي قواعد أخلاقيات المدير نحو الزملاء في العمل، في مجال قواعد أخلاقيات المدير نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي .

مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى تحري مدى التزام المدير بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في المدارس الثانوية بمدينة انجمينا، حيث أظهرت نتائج السؤال الأول، أن قواعد أخلاقيات المدير في مجالات الدراسة الأربعة كانت في مستوى عالي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من مؤمن (1983)، ودراسة حنون (2006)، ودراسة أبوطبيخ (2008)، من حيث إن مديري المدارس طبقوا أكثر التزاما بقواعد أخلاقيات المهنة وأكثر ممارسة لها، خاصة وأن الدراسة الحالية طبقة على عينة من مديري المدارس الثانوية الحكومية.

وقد يعود السبب وراء التزام مديري المدارس بقواعد أخلاقيات المهنة نحو طلبتهم إلى: إدراك المدير لدوره كقدوة لطلابه وتأثير ما يقوله وما يفعله على سلوكيات طلابه وتصرفاته الأمر الذي يدفعه إلى محاولة الإبقاء على تلك الصورة الإيجابية والتمسك بها ما أمكن. وحرص المدير على ترك انطباع ايجابي لدى طلابه فحسب بل أيضا لدى من يقوم بتدريبهم من الطالبات المتدربات خاصة وأنه يشعر أنه مراقب من الله سبحانه وتعالى من قبلهن طول الوقت.

ولعل السبب وراء التزام المدير بقواعد أخلاقيات تجاه أولياء الأمور يعود إلى حرصه على إجابية العلاقة معهم، وإدراكه لأهمية حصول الطالب على المساعدة ذاتها من أولياء أمورهم، مما يسهل عليه عملية التعليم داخل المدرسة وخارجها .

وأما المبرر لدرجة التزامه العالية بقواعد أخلاقياته تجاه المجتمع المحلي، قد يعود إلى أن المدير فرد في هذا المجتمع الذي ينتمي إليه، والذي يحكمه تاريخ وتراث مجموعة من العادات والتقاليد المحافظة. لذا هو يدرك أهمية ذلك الالتزام وضرورة ممارسته في المجتمع الذي يتسم بالمحافظة إلى حد ما.

ولعل السبب وراء التزام المدير بقواعد أخلاقيات المهنة تجاه زملائه في العمل يعود إلى اقتناعه أن العلاقات الإيجابية المتبادلة بينه وبين زملائه في العمل، ذات تأثير مباشر على استقراره وأدائه الوظيفي، فالمدرسة الناجحة أساسها الجو الإيجابي الذي يسود البيئة المدرسية .

أما فيما يخص النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05=) بين فئتي الخبرة (10 -5 أكثر من) وأكثر من ((10 سنوات، وقد جاءت الفروق لصالح ذات الخبرة العملية التي تزيد عن ((10 سنوات في مجال قواعد أخلاقيات المدير تجاه الزملاء في العمل، وأولياء الأمور والمجتمع المحلي. وقد يعود ذلك إلى أن ممارسة مهنة التعليم لمدة زمنية تزيد عن (10) سنوات، تجعل المدير مهيأ لممارسة دور قيادي وربما إداري في البيئة المدرسية، وهذا يترتب عليه التزام المدير بصورة أكبر بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم. كما أن هذين المجالين (مجال أخلاقيات المدير تجاه الزملاء في العمل، وأولياء الأمور والمجتمع المحلي) من المجالات الحساسة في مهنة التعليم، لاضطرار المدير إلى التعامل مع شرائح مختلفة من المجتمع الذي ينتمي إليه، وهو يحتاج إلى تمتع بذكاء ونضج اجتماعي، وهذا أمر يستطيع أن يكتسبه بعد ممارسة طويلة لمهنة التعليم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من مؤمن (1983)، وحنون (2006)، وأبو طبيخ (2008)، التي أكدت على أنه كلما زادت خبرة المدير الفعلية، زاد التزامه بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم .

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية0.05 .((α ≥تعزى لأثر المستوى الأكاديمي في جميع المجالات، ولعل السبب يعود إلى إن الالتزام بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم يعتمد على طبيعة تنشئة الفرد الاجتماعية وقوة الوازع الديني لديه، وإحساسه بالانتماء لمهنة التعليم، وهو أمر لا يعتمد بالضرورة على المستوى الأكاديمي للمدير. واتفقت هذه النتائج مع دراسة أبو طبيخ (2002) التي أكدت على أنه لا يوجد أثر لمتغير المستوى الأكاديمي على مدى التزام المدير بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم.

وعلى الرغم من أن نتائج هذه الدراسة لا يمكن تعميمها على مجتمعات مشابهة لصغر حجم العينة واختيارها بطريقة قصدية، إلا أنها تعطى الأطراف المعنيين ببرنامج التربية الوطنية وترقية المواطنة، صورة واقعية عن مدي التزام المدير مع هذا البرنامج، بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم.

التوصيات:

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحثون:

-التزام القائمين على العملية التربوية في مؤسساتنا التعليمية بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم.

-إيلاء موضوع قواعد أخلاقيات مهنة التعليم في برنامج التربية الوطنية وترقية المواطنة في التعليم اهتمامه أكبر بحيث يكون من ضمن المحاور التي يتم التركيز عليها عند اختيار مديري المدارس الثانوية لتدريب الطالبات مستقبلا .

-تحفيز وتشجيع المديرين مع برنامج التربية الوطنية وترقية المواطنة في التعليم في جمهورية تشاد، على التزامهم بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم، ليكونَّ قدوة لغيرهم في الالتزام والتمسك بهم.

المقترحات:

-إجراء دراسات مماثلة على بقية أطراف برنامج التربية الوطنية وترقية المواطنة في التعليم كالطالبات المتدربات، أو المعلمات المشرفات، أو مديري المدارس الثانوية بمدينة أنجمينا ، ويقصي مدى التزامهم بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم.

المصادر والمراجع.

أبو الكاس، المعتصم(2015)، أخلاقيات المهنة ودورها في الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمات غير الحكومية", رسالة ماجستير غير منشورة.

أبو طبيخ، هشام(2008)، مدى التزام مديري المدارس الاساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو غالي، مجدي (2016)، أثر أخلاقيات الادارية علي الاداء الوظيفي في وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية بقطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر، غزة.

حماد، محمد(2006)، قيم العمل والالتزام الوظيفي لدى المديرين والمعلمين في المدارس، مكتبة الحماد، عمان.

حنون، تغريد(2006)، مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي ومديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

دراج,أحمد(2006)، آداب مهنة الهندسة ,الطبعة الثانية.

الرسائل، والمجلات، والدوريات العالمية،:

الرومي، سليمان(2009.)، درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة", رسالة ماجستير غير منشورة ,الجامعة الاسلامية ,غزة.

السكارنة، بلال(2009)، اخلاقيات الأعمال، عمان: دار المسيرة.

السكارنه، بلال (2012)، أخلاقيات العمل وأثرها في إدارة الصورة الذهنية في منظمات الأعمال:دراسة ميدانية على شركات الاتصالات الأردنية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 33.

العثيمين,فهد(2004)، أخلاقيات الإدارة في الوظيفة العامة, الطبعة الثالثة.

عفيفي، صديق محمد(2003)، أخلاق المهنة لدى أستاذ الجامعة، القاهرة، وكالة الأهرام للتوزيع.

عفيفي، صديق محمد(2005)، أخلاق المهنة لدى المعلم، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

عمر وداعة شيخ الدين،(2013). مشروعات وبرامج محوى الأمية في مدينة أنجمينا بدولة تشاد، رسالة الدبلوم العالي في التربية بحث غير منشور، جامعة إفريقيا العالمية .

مومني، فؤاد(1983)، مدى التزام المدير والمعلم بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية،.

ياغي,محمد(2012)، الأخلاقيات في الإدارة, دار وائل للنشر والتوزيع ,عمان الطبعة الأولى.

يحي، سجي(2010)، درجة التزام مديري المدارس الحكومة الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح في نابلس، فلسطين.